تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في إدارة الازمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية

The Impact of Modern Sports Media on Managing Sports Crises in the Western Region of the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد

د/ أماني كعدور **حنان الجهني**

Dr. Amani Kaadour **Hanan Al-Jahni**

وزارة التعليم - جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/ajahs.2025.440879

استلام البحث ٢١ / ٣ / ٢٠٢٥

قبول البحث ١٧ / ٥ / ٢٠٢٥

كعدور، أماني والجهني، حنان (٢٠٢٥). تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في إدارة الازمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٦)، ١١٩ – ١٤٤.

http://ajahs.journals.ekb.eg

تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في إدارة الازمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الإعلام الرياضي الحديث في إدارة الأزمات الرياضية بالمنطقة الغربية وتحديد مدى تأثيره في تهدئة أو تأجيج الأزمات، واعتمد الدراسة على منهج استقصائي لجمع البيانات من عينة عشوائية في المنطقة الغربية وقد توزيع العينة بشكل عشوائي وكان عدد الردود (٢١٨) شخص بينهم نساء ورجال من مختلف الأعمار ، وتم استخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات الكمية، وتشمل الأسئلة المتعلقة بشأن دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية وتأثيره على انتشار الأزمات. يتم تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الاحصائي لتحديد التوزيع والعلاقات بين المتغيرات المختلفة، وقد أظهرت النتائج أن الإعلام الرياضي يمكن أن يلعب دورًا حاسمًا في إدارة الأزمات الرياضية، حيث يمكن للتغطية الإعلامية الصحيحة والمتوازنة أن تسهم في تهدئة الأزمات وتقليل تأثيرها السلبي. وقد توصلت النتائج إلى تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في تخفيف حدة الأزمة الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية وكانت النسبة الأعلى بالموافقة بمتوسط حسابي (٨٩.٥٤%) من اجمالي الردود، كما أن وسائل الإعلام الحديثة لها دور في التخطيط والاستجابة السريعة للأزمات الرياضية خلال الأوقات الصعبة بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية. وكانت النسبة الأعلى بالموافقة (٨٨.٧٠%) من إجمالي الردود، وأن وسائل الإعلام التي تلجأ إليها الإدارة الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية وكانت النسبة الأكبر للإعلام المرئي (٩٤.٨%) من الردود مما يجعلها الوسيلة الأكثر فاعلية عن غيرها من الوسائل، وأوصت الباحثة بالاهتمام بتزويد الجمهور بحقائق مبنية على وقائع كاملة وحقيقية لمنع ظهور الأزمات الرياضية، كما أوصت بانتقاء الأخبار المطروحة للجمهور وتجنب انتشار الإشاعات، وأكدت على عمل خطت مسبقة لمواجهة الأزمات الرياضية حال ظهورها، والاهتمام بوسائل الإعلام الرياضية ومدى تطورها، كما أوصت بتدريب كوادر إعلامية قادرة على الابتكار ومواجهة الأزمات الرياضية.

كلمات مفتاحية: تأثير- وسائل الإعلام الرياضي الحديث- إدارة الازمات الرياضية - المنطقة الغربية- المملكة العربية السعودية.

Abstract:

This study aims to know the impact of modern sports media on managing sports crises in the Western Region and determine the extent of its impact in calming or inflaming crises.

ISSN : *2537-0421* **eISSN :** *2537-043X*

The study relied on a survey approach to collect data from a random sample in the Western Region. The sample was distributed randomly and the number of responses was (218) people, including Women and men of different ages. The questionnaire tool was used to collect quantitative data, and it includes questions related to the role of sports media in managing sports crises and its impact on the spread of crises. The data is analyzed using statistical analysis methods to determine the distribution and relationships between various variables. The results have shown that sports media can play a decisive role in managing sports crises, as correct and balanced media coverage can contribute to calming crises and reducing their negative impact. The results revealed the impact of modern sports media in alleviating the severity of the sports crisis in the western region of the Kingdom of Saudi Arabia, and the highest percentage of approval was (89.54%) out of the total responses. Modern media also has a role in planning and responding quickly to sports crises during difficult times. In the western region of the Kingdom of Saudi Arabia. The highest percentage of approval was (88.70%) of the total responses, and the media that the sports administration resorts to in confronting sports crises in the western region of the Kingdom of Saudi Arabia, and the largest percentage of visual media was (94.8%) of the responses, which makes it the most effective means over other means. The researcher recommended paying attention to providing the public with facts based on complete and true facts to prevent the emergence of sports crises. She also recommended selecting the news presented to the public and avoiding the spread of rumours. She emphasized making advance plans to confront sports crises when they appear, and paying attention to sports media and the extent of their development. She also recommended training media cadres. Able to innovate and face sporting crises.

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

Keywords: Impact - Modern Sports Media - Sports Crisis Management - Western Region - Kingdom of Saudi Arabia.

مقدمة:

تبرز أهمية الإعلام الرياضي في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ في مختلف دول العالم، حيث يساعد الإعلام الرياضي على زيادة الوعي والمعرفة بالرياضة وأحداثها والرياضيين، ويوفر المعلومات والتغطية الشاملة للأحداث الرياضية والأخبار والتحليلات التي تمكن الجماهير من متابعة الرياضة بشكل أفضل وفهمها، كما ويساعد الإعلام الرياضي على زيادة شعبية الرياضة وجذب المزيد من المشجعين والمتابعين، من خلال تغطية واسعة وتحليلات ممتعة، يتم توجيه الضوء على الأحداث والرياضيين المميزين، مما يحفز الاهتمام والحماس لمتابعة الرياضة، كما ويلعب الإعلام الرياضي دورًا في تشكيل الثقافة الرياضية والقيم المرتبطة بها، و يعمل على نشر القيم الإيجابية المرتبطة بالرياضة مثل العمل الجماعي، الروح الرياضية العالية، والانضباط البدني، كما يساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي وتعزيز الاندماج المجتمعي من خلال التركيز على الرياضة كمصدر للترفيه والتواصل، كما ويعمل الإعلام الرياضي على دعم الاقتصاد المرتبط بالرياضة من خلال توليد إيرادات من الإعلانات والرعاية، بالإضافة إلى أنه يساهم في تسويق الأحداث الرياضية والأندية وجذب الاستثمارات والرعاية التجارية،

مشكلة البحث:

عند النظر إلى الدور الإعلامي الحديث في إدارة الأزمات الرياضية في المملكة العربية السعودية، نلاحظ أنه لا يوجد توافق عام بين الباحثين في هذا الصدد، بعض الباحثين يرى أن الإعلام الرياضي يلعب دورًا سلبيًا في تأجيج الأزمات، بينما يرى آخرون أن الإعلام الرياضي يلعب دورًا بنّاءً في تسوية الأزمات وتخفيف حدتها، فمن الدراسات التي ترى أن الإعلام الرياضي يعمل على تأزم الأزمات الرياضية في السعودية دراسة العسيري (٢٠١٩) والتي بعنوان "دور وسائل الإعلام الرياضية في تصعيد الأزمات الرياضية: دراسة تحليلية لواقع الصحف الرياضية السعودية"، ومن قبله العلوي (٢٠١٨) التي بعنوان "الإعلام الرياضي في الصحف السعودية: دوره في تأجيج الأزمات الرياضية"، وبذلك تشكل لدى الباحثة الدافعية في معرفة بشكل دقيق حول دور الاعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة وتشكلت مشكلة الدراسة على شكل سؤال رئيسي وأسئلة فرعية.

أسئلة الدراسة

ما تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في إدارة الازمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية؟ حيث يتفرع منه ثلاثة أسئلة فرعية:

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

١. ما مدى تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في تخفيف حدة الأزمة الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية ؟
٢. هل يلعب وسائل الإعلام الحديثة دورًا في التخطيط و الاستجابة السريعة للأزمات الرياضية خلال الأوقات الصعبة؟
٣. ما هي وسائل الإعلام التي تلجأ إليها الإدارة الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

١. معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في تخفيف حدة الأزمة الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية .
٢. معرفة دور وسائل الإعلام الحديثة في التخطيط و الاستجابة السريعة للأزمات الرياضية خلال الأوقات الصعبة بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.
٣. معرفة دور وسائل الإعلام الحديثة في تعزيز التعاون الفعال بين الحكومات المحلية والمؤسسات الرياضية للتعامل مع الأزمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. قد تساهم هذه الدراسة في تحسين المفاهيم المتعلقة بإدارة الأزمات الرياضية وإضافة عوامل جديدة وحديثة للنظرية.
٢. من خلال نتائج هذه الدراسة، يمكن أن يتم توجيه الأبحاث المستقبلية نحو مناطق أخرى مرتبطة بالأزمات الرياضية وتأثير وسائل الإعلام الحديثة عليها.

الأهمية التطبيقية:

١. توفير معرفة أفضل حول دور وسائل الإعلام الحديثة يمكن أن يساهم في تعزيز جهود التوعية والتثقيف لدى الجمهور والجهات المعنية.
٢. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للمنظمات الرياضية والجهات ذات الصلة لتحسين أدائها ومواجهة الأزمات الرياضية بشكل أفضل.

منهج الدراسة:

تم اعتماد منهجية لإتمام هذا الدراسة من خلال اتباع الاسلوب التالي:

- أسلوب المنهج الوصفي: تتناول الدراسة هذا الأسلوب لأنه يعد المنهج المناسب لموضوع الدراسة القائم على دراسة المشكلة للحصول على الوصف الكيفي والكمي الذي يتمثل في السلوك المراد دراسته والوصول لأرقام تتعلق بتحليل الظاهرة أو ارقام لها دلاله في علاقة الظاهرة بالاعتماد على أحد أدوات هذا المنهج وهي الاستبيان.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- استمارة الاستبيان: سيتم الحصول على المعلومات والبيانات التي تتعلق بمشكلة البحث من خلالها وسيتم استخلاص النتائج وفق للإجابات على الأسئلة التي تتضمنها استبانة البحث.

مصطلحات الدراسة

الإعلام الرياضي:

عرّف بأنه " أحد أشكال الإعلام المتخصص الذي يهتم بالموضوعات الرياضية والفعاليات المرتبطة بها من خلال نشر المعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي". (موسى وعطا، ١٩٩٨).

وعرف الإعلام الرياضي تعريفا اجرائيا بأنه " الجانب الخاص بتغطية الأحداث والأخبار الرياضية عبر وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. ويهدف الإعلام الرياضي إلى توفير تغطية شاملة ومتميزة للأحداث الرياضية وتقديم تحليلات وتحديثات عن الفعاليات والمسابقات والألعاب الرياضية المختلفة".

إدارة الازمات:

الأزمة هي أحداث غير متوقعة تؤدي إلى تعطيل نمط الحياة الروتيني اليومي للمنظمات . (Vogelaar, 2005: 6)

اما ادارة الازمة فهي مجموعة الاستعدادات و الجهود الادارية التي تبذل لمواجهه او الحد من الاثار السلبية المترتبة علي الازمة من خلال تعبئة الموارد و الامكانات المتاحة لمنع وقوع الازمة او الاعداد للتعامل مع الازمات بأكبر قدر من الكفاءة و الفاعلية ، بما يحقق اقل قدر من الضرر للمؤسسة . (المهدي، ٢٠١٣: ٧)

حدود الدراسة:

- حدود الدراسة المكانية: اقتصرت الدراسة على الدراسة بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية .
- حدود الدراسة الزمانية: ١٤٤٤/١٤٤٥هـ
- حدود الدراسة الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة تأثير وسائل الاعلام الرياضي الحديث في إدارة الازمات الرياضية.
- حدود الدراسة البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من الجماهير الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أدبيات الدراسة:

اولا: الاطار النظري:

المحور الأول: الاعلام الرياضي:

مفهوم الاعلام الرياضي:

عرّف بأنه "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد، وتنمية الوعي الرياضي بينهم". (عويس وحسن، ١٩٩٨)

ويعد الإعلام الرياضي جزءا من مسيرة الأمم، وسجلا حافلا بالإنجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب، من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا وخارجيا؛ وهو الجسر الذي يعبر من خلاله الجمهور زمن إلى زمن، من خلال المنافسات الرياضية. (عيد، ١٩٩٩)

أهمية الإعلام الرياضي:

يمكن تحديد أهمية الإعلام الرياضي في أن له أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي، خاصة الموضوعات التي يتبلور عنها الرأي العام عن بعد. كما يعمل على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض إلى الرياضة، من الذين يرونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على تغيير حكمهم إزاء أولئك الأشخاص وتلك القضايا. بالاضافة الي القيام بدور مؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية، وكذلك العنف الذي يحدث في الملاعب الرياضية. والمساعدة في السيطرة على الجمهور الرياضي، وتوجيه مشاعرهم في اتجاهات معينة. ويمكن للإعلام الرياضي، بما يملكه من إمكانيات وقدرات، التأثير الإيجابي والفاعل في الجمهور واللاعبين، فيحقق لنا الضبط الاجتماعي المنشود في المجال الرياضي، بما يتيح الفرصة أمام اللاعبين للتنافس والإبداع، والجمهور بالمشاهدة والاستمتاع، والعمل على نشر الثقافة والمعرفة الرياضية، لإشاعة ممارسة الرياضة. كما يساعد في تعريف العالم الخارجي بحضارات الشعوب، بما ينقله من فعاليات الأحداث الرياضية العالمية. ويساهم في تعريف أفراد المجتمع بما يدور من أحداث وتطورات في مجال الرياضة. كما يساهم في رفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي بين الأفراد، وتعريفهم بأهمية الرياضة ودورها في حياتهم العامة والخاصة، كما يعمل على تغيير في المعرفة الرياضية لدى الجمهور، متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات. ويعمل على زيادة تدفق المعلومات الرياضية، وزيادة مصادرها، وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وعدم قدرة الفرد في ملاحقة هذا التدفق من المعلومات ومتابعته. كما يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي الذي يعرضه أو ينشره، حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، بحيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ومعبر عن الحقيقة. ويقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري، لضمان مؤازرة الفرق والمنتخبات القومية، والعمل على استنهاض الحس الوطني والشعور القومي للجماهير، لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق، من أجل تحقيق الفوز؛ كما يقدم مبررات لهزيمة الفريق القومي وخروجه من البطولات، على الرغم من أن هذه المبررات قد لا تقوم على سند صحيح. (عويس وحسن، ١٩٩٨)

اشار عويس وحسن (١٩٩٨) إلي تأثير الاعلام الرياضي في الجمهور، حيث يعمل علي تغيير في الموقف أو الاتجاه الرياضي. وتغيير المعرفة الرياضية. والتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي. والإثارة الجماعية في المجال الرياضي. والاستثارة العاطفية في المجال الرياضي. والضبط الاجتماعي في المجال الرياضي. وصياغة الواقع في المجال الرياضي.

أهداف الإعلام الرياضي:

حدد عويس وحسن (١٩٩٨) مجموعة من الأهداف التي يسعى الإعلام الرياضي إلى تحقيقها، وهذه الأهداف تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، إذ أن لكل مجتمع نسقا قيميا، يشكل أنماط السلوك الرياضي ويحددها، متفقة مع تلك القيم والمبادئ، وكأن التوافق سمة من سمات المجتمع. والترويح عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية. ونشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، كي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه مناسبا من القرارات، تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات. ونشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة، والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

إيجابيات الإعلام الرياضي:

اشار عبد الحميد (٢٠١٤) إلي أن الإعلام الرياضي قدّم عددا من الإسهامات الإيجابية للمجتمع، من أهمها أن الإعلام الرياضي السليم قادر على أن يمنع الشغب والعنف والمخدرات والسقوط في مثل هذه المخاطر. كما أن الإعلام الرياضي السليم قادرعلى ربط الفرد الرياضي والمجتمع بعقيدته، وهو قادر على أن يشده دائما إلى القيم الرياضية العليا والأخلاق الرياضية الكريمة، وينفره من التعصب والانحراف. وأن الإعلام الرياضي السليم يربط الأمة بتاريخها الرياضي وأمجادها الرياضية، ويشجعها على أن تحذو حذوه وتنسج على منواله. والإعلام الرياضي السليم يقدم لأبناء المجتمع على اختلاف أعمارهم، الثقافات الرياضية اللازمة، ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية، بما ينمي ثقافتهم وقدراتهم الرياضية، ويوسع آفاقهم. كما إن الإعلام الرياضي السليم يستطيع أن يسهم في بناء الأسرة وسعادتها، ومساعدتها على حل كثير من مشكلاتها.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

سلبيات الاعلام الرياضي:

إن للإعلام الرياضي دورا بارزا وحيويا في المجتمع، بوصفه أداة ووسيلة لدعم القيم وتقويم السلوك؛ ولكن في بعض الأحيان قد يكون له مردوده السلبي في التصدي لبعض القضايا والمشكلات التي تواجه الرياضة، من خلال خروجه عن نطاق الحياد والموضوعية وغيرها من الأسباب الأخرى، حينما يعالج تلك القضايا؛ وذلك يرجع إلى عدم التخطيط الإعلامي الجيد لتناول تلك القضايا؛ إضافة إلى قلة الفهم الحقيقي للرياضة، بصفتها ظاهرة اجتماعية؛ ذلك أن معرفة معنى الرياضة وطبيعتها، بعد أهم أدوات التحكم فيها؛ فدراسة الرياضة في المنظور المجتمعي، ليس نوعا من العبث، أو محاولة تضخيم لدورها، بل هي ضرورة حضارية صحية؛ لأن الرياضة قد أصبحت داخل كل أسرة، ومن الصعب أن نجد فردا معزولا عنها، فهي تربية تربية رياضية خلال مراحل الدراسة، وترويحية خلال أوقات الفراغ، ورياضية تنافسية للصفوة؛ وهكذا نجد أن للرياضة عدة أشكال داخل المجتمع، وهذه الأشكال ترتبط بها نظم اجتماعية متشابكة وشديدة التعقيد. (عويس والهلالي، ٢٠٠٥)

عوامل ظهور الإعلام الرياضي المتخصص:

اشار عبد الحميد (٢٠١٤) إلي وجود مجموعة من العوامل أدت إلي ظهور الإعلام الرياضي المتخصص بشكل عام، ومن أهم هذه العوامل بروز الرياضة في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمع، وقيامها بدور متميز وفاعل في حياة الشعوب، ما جعلها نشاطا واسعا ومعقدا له نظامه الخاص. وتغير نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، ما ساعد على تحول الرياضة في المجتمع إلى مجال واسع وغني له أهميته، ويشكل واحدا من الملامح الأساسية لهذا المجتمع. وتوسع مجالات الرياضة، بحيث أن الرياضة، بحيث إن الرياضة المعاصرة لم تعد محصورة في عدد محدود من الألعاب؛ فقد تعددات الألعاب الرياضية وتنوعت وأخذت طابعا عالميا وتوطدت وانتشرت وازدهرت، ما أدى إلى ازدياد الاهتمام بالرياضة، وظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره. وزيادة أعداد الجماهير الرياضية، فلم يعد الجمهور الرياضي تلك الحفنة المحدودة من الجمهور الباحثة عن التسلية والترفيه، بل اتسع وتنوع وتبدل جذريا كما ونوعا، الأمر الذي أعطى للإعلام الرياضي دفعة قوية لتطوره وترسيخ وجوده. كما أن تحول الرياضة إلى صناعة، وازدياد طابعها الاقتصادي، وبروز سمتها التجارية، زاد من أهمية الوصول إلى المتلقي، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية المطلوب إيصالها إلى المتلقي في وقت معين، وبمستوى معين، وبشكل معين، ما أضاف أساسا جديدا قام عليه الإعلام الرياضي المتخصص. وظهور وسائل إعلامية جديدة بأشكالها المختلفة، وبأساليبها المتنوعة، تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، ولغة تعبيرية مختلفة، وآليات اتصال

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وإقناع وتأثير مختلفة، ونوعية مختلفة، من الجمهور، أوجد فرصة مناسبة لظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره.

المحور الثاني: إدارة الأزمات:

تتأسس سيكولوجية إدارة الآزمات على قاعدة جوهرية مفادها أن قلة المعلومات تؤدي لا محالة إلى تفاقم الآزمات، فالمعلومات تكتسب أهمية حيوية في الوقت الحالي نظرا لدورها المهم في ترشيد و صناعة القرارات في المجالات والميادين المختلفة، وبذلك فغياب المعلومات سيزيد من حدة الآزمات، ونظرا لفجائية الآزمة ولضيق الوقت للتمكن من إدارتها، تكون الساعات الآولى حاسمة في عملية التحكم في نشر المعلومات، لاسيما مع التطور الهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وازدياد تعرض الجماهير لآثارها، وهذا يدفعنا إلى التفكير بصورة جدية في كيفية مواجهتها والتعامل معها وإدارتها بشكل فعال للحد من النتائج السلبية لها والاستفادة إن أمكن من نتائج إدارتها وذلك من خلال الاعتماد على العلاقات العامة باعتبارها جزءا أساسيا لإدارة الآزمة بنجاح، ويتجلى دورها في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الآرواح والممتلكات وقائيا وذلك بوضع الخطط والاستفادة من الآزمات و البحوث العلمية. (عبادي، ٢٠١٧)

توجد العديد من الأسباب التي تؤدي لنشوء الأزمة منها سوء الفهم سوء الإدراك سوء التقدير والتقويم الإدارة العشوائية الرغبة في الابتزاز اليأس الإشاعات استعراض القوة الأخطاء البشرية تعارض أهداف منفذي القرار. (Arpan & Pompper, 2003: 16)

تساهم المعرفة بأسباب الأزمة في الوقاية منها و تحقيق استجابة صحيحة تتجلى في اتخاذ قرار فاعل وسريع، ولكل أزمة أسباب تنتج عنها أهمها: (ماهر، ٢٠٠٦)

١- سوء الفهم : خطأ في استقبال وفهم المعلومات المتوافرة عن الأزمة نتيجة قلتها أو تداخلها.
٢- سوء التقدير : أما بالشك في المعلومات أو أعطاء قيمة للمعلومات مبالغ فيها ، نتيجة الثقة الزائدة بالنفس.
٣- سوء الإدارة: بسبب العشوائية أو الاستبداد الإداري أو عدم وجود أنظمة للعمليات الإدارية.
٤- تعارض المصالح والأهداف: لاختلاف شخصية أو اهتمامات أو ميول أطراف الصراع، ومن ثم أهدافهم ووسائل تحقيقها.
٥- الأخطاء البشرية : ضعف قدرة ورغبة أطراف الأزمة على التعامل معها ، لغياب التدريب أو قلة الخبرة أو انخفاض الدافعية .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٦- الشائعات : استخدام المعلومات الكاذبة والمضللة وفي توقيت ومناخ من التوتر والقلق يؤدي إلى الأزمة ، بسبب انعدام الحقائق لدى الجمهور أو تخبط المسؤوليين.
٧- اليائس : الإحباط أو عدم القدرة أو فقدان الأمل في حل المشكلات والذي يعزى إلى القمع الإداري أو التدهور في الأنظمة الإدارية .
٨- الرغبة في الابتزاز : تعريض متخذ القرار لضغوط نفسية ومادية وشخصية واستغلال أخطاءه من اجل صنع أزمة ، وكنتيجة لغياب الواعز الديني والأخلاقي
٩- انعدام الثقة في الآخرين وفي المنظمة نتيجة الخوف أوالأستبداد أو عدم كفاءة الإدارة .
١٠- الأزمات المتعددة : وتفتعل للتمويه على أزمات أكبر .

أساليب حل الأزمة و كيفية التعامل معها: (العازمي، ٢٠١٣)

١- إنكار الأزمة : حيث تتم ممارسة تعتيم إعلامي على الأزمة و إنكار حدوثها و إظهار صلابة الموقف و أن الأحوال على أحسن ما يرام و ذلك لتدمير الأزمة و السيطرة عليها. و تستخدم هذه الطريقة غالبا في ظل الأنظمة الديكتاتورية و التي تفرض الاعتراف بوجود أي خلل في كيانها الإداري و أفضل مثال لها إنكار التعرض للوباء أو أي مرض صحي و ما إلى ذلك
٢- كبت الأزمة : و تعني تأجيل ظهور الأزمة و هو نوع من التعامل المباشر مع الأزمة قصد تدميرها
٣- إخماد الأزمة : و هي طريقة بالغة العنف تقوم على الصدام العلني العنيف مع قوى التيار الازموي بغض النظر عن المشاعر و القيم الإنسانية.
٤- بخس الأزمة: أي التقليل من شان الأزمة و هنا يتم الاعتراف بوجود الأزمة و لكن باعتبارها أزمة غير هامة.
٥- تنفيس الأزمة: و تسمى طريقة تنفيس البركان حيث يلجا المدير إلى تنفيس الضغوط داخل البركان للتخفيف من حالة الغليان و الغضب و الحيلولة دون الانـفجار.
٦- تفريغ الأزمة : حسب هذه الطريقة يتم إيجاد مسارات بديلة و متعددة أمام قوة الدفع الرئيسية و الفرعية المولدة لتيار الأزمة ليتحول إلى مسارات عديدة و بديلة تستوعب جهده و تقلل من خطورته. و يكون التفريغ على ثلاث مراحل : مرحلة الصدام : أو مرحلة المواجهة العنيفة مع القوى الدافعة للأزمة لمعرفة مدى قوتها و تماسك القوى التي أنشاتها. ، و مرحلة وضع البدائل: و هنا يقوم المدير بوضع مجموعة من الأهداف البديلة لكل اتجاه أو فرقة انبثقت عن الصدام . و مرحلة التفاوض مع أصحاب كل فرع أو بديل : أي مرحلة استقطاب و امتصاص و

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تكييف أصحاب كل بديل عن طريق التفاوض مع أصحاب كل فرع من خلال رؤية علمية شاملة على عدة تساؤلات

٧- عزل قوى الأزمة : يقوم مدير الأزمات برصد و تحديد القوى الصانعة للازمة و عزلها عن مسار الأزمة و عن مؤيديها و ذلك من اجل انتشارها و توسعها و بالتالي سهولة التعامل معها و حلها و القضاء عليها

٨- طريقة فرق العمل : و هي من أكثر الطرق استخداما في الوقت الحالي حيث يتطلب الأمر وجود أكثر من خبير و متخصص في مجالات مختلفة حتى يتم حساب كل عامل من العوامل و تحديد التصرف المطلوب مع كل عامل

٩- طريقة المشاركة الديمقراطية للتعامل مع الازمات : و هي أكثر الطرق تأثيرا و تستخدم عندما تتعلق الأزمة بالأفراد أو يكون محورها عنصر بشري و تعني هذه الطريقة الإفصاح عن الأزمة و عن خطورتها و كيفية التعامل معها بين الرئيس و المرؤوسين بشكل ديمقراطي شفاف.

١٠- طريقة الاحتواء: أي محاصرة الأزمة في نطاق ضيق و محدود و مثال ذلك الأزمات العمالية حيث يتم استخدام طرق الحوار و التفاهم مع قيادات تلك الأزمات.

١١- طريقة تصعيد الأزمة: و تستخدم عندما تكون الأزمة غير واضحة المعالم و عندما يكون هناك تكتل عند مرحلة تكوين الأزمة فيعمد التعامل مع الموقف إلى تصعيد الأزمة لفك هذا التكتل و تقليل ضغط الأزمات.

١٢- طريقة تفتيت الأزمات : و هي الأفضل إذا كانت الأزمات شديدة و خطرة و تعتمد هذه الطريقة على دراسة جميع جوانب الأزمة لمعرفة القوى المشكلة لتحالفات الأزمة و تحديد ايطار المصالح المتضاربة و المنافع المحتملة لأعضاء هذه التحالفات و من ثم ضربها من خلال إيجاد زعامات مفتعلة و إيجاد مكاسب لهذه الاتجاهات متعارضة مع استمرار التحالفات الازموية و هكذا تتحول الأزمة الكبرى إلى أزمات صغيرة مفتتة .

يقول (باتريك لاقاديك Patrick Lagadec) أن الأزمة هي الحالة التي تكون عليها مجموعة من المؤسسات في مشاكل وانتقادات وضغوط خارجية قوية قد تتوسع من الداخل و تستمر لمدة طويلة ضمن مجتمع جماهيري تتيح له وسائل الاتصال التغطية الإعلامية لها. (Didier, 2003)

ويرى (فيرن بنكس Fearn-Banks) أن إدارة الأزمات تتمثل في التخطيط الاستراتيجي لمنع و التصدي للأزمة أو لحادث سلبي، و هي العملية التي تزيل بعض المخاطر، و تسمح للمؤسسة أن تسيطر على مصيرها. (Helene, 2008: 16)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة العبود (٢٠١٩)و التي بعنوان" دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية: دراسة حالة نادي الهلال السعودي" . هدفت الدراسة إلى دراسة دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في نادي الهلال السعودي، واقتصر اختيار العينة على تشمل مجموعة من الصحفيين الرياضيين والإعلاميين والمشجعين وممثلي نادي الهلال، واستخدمت أداة البحث وهي مقابلات شخصية واستبانات، واتبعت منهجية تحليل البيانات النوعية والكمية وتحليل المضمون، وتوصلت النتائج إلى توضح أهمية الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات وتأثيره على الجمهور والنادي.

دراسة الحميدان (٢٠٢٠) والتي بعنوان "الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية: دراسة تحليلية للصحف الرياضية السعودية في ظل جائحة كورونا (COVID-19" . هدفت الدراسة إلى تحليل دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في ظل جائحة كورونا، واقتصر اختيار العينة على تشمل المقالات والتقارير المنشورة في الصحف الرياضية السعودية خلال فترة الجائحة، كما واستخدمت أداة البحث وهي تحليل محتوى الصحف الرياضية، واتبعت منهجية تحليل المضمون والتحليل الكمي، كما وتوصلت النتائج إلى تسلط الضوء على دور الإعلام الرياضي في نشر المعلومات وتوجيه الجمهور وتحسين السلوك الصحي.

دراسة العتيبي (٢٠٢٠) والتي بعنوان "دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى دراسة دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في المملكة العربية السعودية، واقتصر اختيار العينة على تحليل للمقالات والتقارير الرياضية في الصحف السعودية، كما واستخدمت أداة البحث وهي تحليل محتوى الصحف الرياضية، واتبعت منهجية تحليل المضمون والتحليل النوعي، كما وتوصلت النتائج إلى أهمية الإعلام الرياضي في نشر المعلومات وإدارة الأزمات الرياضية في المملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة:

تصميم الدراسة: تتبع الدراسة المنهج الاستقصائي وتتمثل الطريقة في استخدام عينة عشوائية من الجماهير الرياضية في المملكة العربية السعودية، ستتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من جماهير الرياضة في المملكة العربية السعودية، الهدف هو تحقيق توزيع متوازن بين الأعمار والجنس والمستوى التعليمي وغيرها من المتغيرات الهامة، ستتم تحديد حجم العينة استنادًا إلى معايير القوة الإحصائية والتوازن.

جمع البيانات: لجمع البيانات الكمية، سنستخدم أداة الاستبانة، التي تتضمن أسئلة حول توقعات الجماهير لدور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية وتأثيره على

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

انتشار هذه الأزمات، ستتم الدراسة بشكل أخلاقي وفقاً للمعايير العالمية لحماية حقوق المشاركين، ستتضمن الاستبانة أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة مقياس الليكرت لتقييم مدى الإحساس بدور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات وتأثيره على تطور الأزمات الرياضية.

تحليل البيانات: ستتم مراجعة البيانات وتحليلها باستخدام أساليب التحليل الإحصائي لتحديد التوزيع والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. سيتم التركيز بشكل خاص على الفهم العميق للأدوار المحتملة للإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية، سيتم استخدام البرمجيات الاحصائية مثل SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الجماهير الرياضية الموجودة داخل المنطقة الغربية لدى المملكة العربية السعودية (جدة، المدينة المنورة، ينبع، مكة، الطائف) عينة الدراسة عينة من المهتمين والمهتمات بالرياضة من الجماهير الرياضية .

أداة الدراسة وبياناتها:

تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات حول تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في إدارة الازمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية. تم تصميم هذه الأداة بناءً على مراجعة الدراسات والأدبيات العلمية السابقة في مجال الدراسة، حيث تم تصميم الاستبانة لتقييم ثلاث محاور أساسية، بحيث تم كتابة (٧) فقرات لكل محور، وكل فقرة تحتوي على خمس اختيارات وفقا لمقياس اليكرت (أوافق بشدة، موافق، تقريباً موافق، غير موافق، على الإطلاق غير موافق)، ثم بناء الأداة والتأكد من صلاحيتها من خلال حساب معاملات الصدق والثبات لها، تم توزيع الاستبانة على عينة من المجتمع وجمع البيانات منها، ومن ثم تحليل البيانات للحصول على نتائج الدراسة وتوصيات عن تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في إدارة الازمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

اشتمل هذا الاستبيان على ثلاث محاور أساسية وكانت كالتالي:

المحور الأول تأثير وسائل الإعلام الرياضي الحديث في تخفيف حدة الأزمة الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية

المحور الثاني: دور وسائل الإعلام الحديثة في التخطيط والاستجابة السريعة للأزمات الرياضية خلال الأوقات الصعبة بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المحور الثالث: وسائل الإعلام التي تلجأ إليها الإدارة الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية

ثانياً: المعالجة الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

ثالثاً : ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الاستبيان قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ ، وذلك لبحث مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم ما يتم التوصل إليه في هذا الصدد، كما يوضحها جدول رقم (١) والذي يتضح منه أن قيم معامل الثبات مقبولة لجميع المحاور، حيث تضمن الاستبيان ثلاث محاور رئيسية تأخذ شكل مقياس ليكارت الخماسي، عند المقارنة في سرعة نقل التوجيهات مما يسهم في الحد من الأزمة الرياضية الوسائل المرئية عن نظيرتيها المسموعة والمقروءة بمتوسط ٣.٩٧ مقابل الوسائط المسموعة ب ٣.٥٥ والمقروءة ب ٣.٤٣ تباعا (٨٠% للمرئية و ٥٠% للمسموعة بالمقارنة ب ٥٩% للمقروءة)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم المخرجات على المجتمع ككل.

البرامج والاساليب الاحصائية:

استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب في تحليل أداة الدراسة يُعد وسيلة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تطبيقها. كما تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم (٢٥) الذي بواسطة ستتم تطبيق الاختبارات التالية:

- معادلة كوبر (Copper)للصدق الظاهري وذلك لمعرفة نسبة الاتفاق على مدى مناسبة العبارة للمقياس.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation) للتحقق من ارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)للتحقق من ثبات المحاور والأداة بشكل كلي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation) للتحقق من ارتباط محاور الدراسة.

سيتم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

عرض نتائج الدراسة:

المحور الأول : تأثير وسائل الإعلام الرياضى الحديث فى تخفيف حدة الأزمة الرياضية بالمنطقة الغربية فى المملكة العربية السعودية:

جدول (١) يوضح تحليل بيانات المحور الأول

المتغير	موافق بشدة	النسبة	موافق	النسبة	محايد	النسبة	غير موافق	النسبة	غير موافق بشدة	النسبة
تزويد الجمهور بكل الأخبار الصادقة يحد من انتشار الشائعات وبالتالي يخفف من الازمة الرياضية	١١٢	%٥١.٤	٩١	%٤١.٧	٦	%٢.٨	٥	%٢.٣	٤	%١.٨
يعمل تخصيص متحدث رسمي يتمتع بالخبرة و الكفاءة للإدلاء بالتصريح حول مسار الازمة الرياضية على تخفيف جدة الازمة الرياضية	٩٤	%٤٣.١	١٠٢	%٤٦.٨	١١	%٥	٨	%٣.٧	٣	%١.٤
إعداد التصريحات قبل الإدلاء بها يحد من تأثيراتها السلبية يخفف من حدة الازمة الرياضية	٩٦	%٤٤	٩٢	%٤٢.٢	٢١	%٩.٦	٧	%٣.٢	٢	%٩
تجنب نشر صور الفوضى الكبيرة يحول دون انتشار الذعر بين الجماهير كما يخفف من حدة الأزمة الرياضية.	١٠٥	%٤٨.٢	٨٩	%٤٠.٨	١٢	%٥.٥	٥	%٢.٣	٧	%٣.٢
اختيار التوقيت المناسب لتزويد الجمهور بالمستجدات يخفف من حدة الأزمة	٩٥	%٤٣.٦	٩٧	%٤٤.٥	١٣	%٦	٦	%٢.٨	٧	%٣.٢

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الرياضية.									
تجنب نشر او الإشارة الى بعض المواد الإعلامية ذات العلاقة بأحداث الأزمة الرياضية يخفف من حدة الازمة الرياضية	٨٨	%٤٠.٤	١٠١	%٤٦.٣	١١	%٥	١٣	%٦	٥	%٢.٣
عرض الحقائق بأسلوب إعلامي متوازن يبعث الطمأنينة و يخفف من حدة الأزمة الرياضية.	٩٧	%٤٤.٥	٩٩	%٤٥.٤	١٢	%٥.٥	٦	%٢.٨	٤	%١.٨
تحديد نوعية المعلومات اللازم توصيلها للجمهور يزيد من فاعلية مواجهة الأزمات الرياضية ويخفف من حدة الأزمة الرياضية.	٩٨	%٤٥	١٠١	%٤٦.٣	١١	%٥	٥	%٢.٣	٣	%١.٤
التنسيق الجيد مع أجهزة الإعلام الرياضي يحول دون التناقض في نقل الأخبار والتصريحات ويخفف من حدة الأزمة الرياضية.	١٠٤	%٤٧.٧	٩٦	%٤٤	٩	%٤.١	٥	%٢.٣	٤	%١.٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع المشاركين يؤكدون بتأثر حدة الازمة الرياضية بعدة عوامل ، وبالتالي المساهمة في حل هذه العوامل وتعريفها وتمييز وسائل الاعلام المختلفة لها سيسهم بشكل كبير في المساعدة في تخفيف حدة الازمات الرياضية بجميع نواحيها. من ذلك يرى الغالبية العظمى بنحو ٩٣% أن تزويد الجماهير بالأخبار الصادقة والابتعاد عن الشائعات وتقليل انتشارها وحرص وسائل الاعلام المختلفة على محاربتها يقلل من الازمات الرياضية ويسهم في استقرار الاندية وثبات الجماهير وزيادة مصداقية وسائل الاعلام (بنحو ٥١% موافقون بشدة و ٤٢% موافقين من اجمالي المشاركين البالغ عددهم ٢١٨ مشاركة. إضافة لذلك، يسهم تخصيص متحدثين ذوي كفاءة وخبرات وقدرة على الأدلاء بالتاريخ الرياضية ودراسة مسار الازمات في المساعدة على تخفيف الازمات والاسهام في تقليل شدتها وحدتها بنحو ٩٦% وامتلاكهم للقدرة على اعداد تصاريح صحيحة وقية وصادقه

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بنحو ٨٦% ويرى البعض القليل عدم ذلك ليس ذوو اهمية قصوى (١٤%) . كم يسهم حسب الاستطلاع اعلاه تجنب الفوضى الاعلامية، وصور المشادات والإشارة العصبية واختار التوقيت المناسب للمستجدات وعرض الحقائق بأسلوب متوازن واختيار المواد التي يتم ايصالها للجمهور والتنسيق المناسب مع الوكالات الاعلامية والوسائط الاعلامية المختلفة للحد من التناقض في نقل الاخبار الرياضية مما يزيد من فعالية مواجهة الازمات الرياضية والتواصل الجيد مع الجمهور وتخفيف حدة الازمات (٩٠%، ٨٦%، ٨٧%، ٨٩% ، ٩١% ، ٩٢% تباعا)

المحور الثاني: دور وسائل الإعلام الحديثة في التخطيط والاستجابة السريعة للأزمات الرياضية خلال الأوقات الصعبة بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

جدول (٢) يوضح تحليل بيانات المحور الثاني

المتغير	موافق بشدة	النسبة	موافق	النسبة	محايد	النسبة	غير موافق	النسبة	غير موافق بشدة	النسبة
إعداد خطة مسبقة لإدارة أحداث الأزمة يؤدي الى حل الأزمة الرياضية.	٨٩	٤٠.٨ %	١١٦	٥٣.٢ %	٨	%٣.٧	٤	%١.٨	١	%٠.٥
الاستعانة بالإعلاميين ذوي الخبرة الكبيرة في الخطة الإعلامية يساعد من الحد من الأزمة الرياضية.	٩١	٤١.٧ %	١٠٢	٤٦.٨ %	١٥	%٦.٩	٩	%٤.١	١	%٥
عدم وضوح الخطة الإعلامية وصعوبة تنفيذها يؤدي إلى تفاقم الأزمة الرياضية.	٨٤	٣٨.٥ %	١١٠	٥٠.٥ %	١٤	%٦.٤	٦	%٢.٨	٤	%١.٨
التضارب في اختصاصات منفذي خطة إدارة الأزمات يؤدي إلى زيادة الأزمة الرياضية.	٨٠	٣٦.٧ %	١٠٣	٤٧.٢ %	١٨	%٨.٣	١٢	%٥.٥	٥	%٢.٣
الخبرة في إدارة الأزمات إعلاميًا ووضع خطة مسبقة يؤدي إلى تخطي الأزمة	٨٢	٣٧.٦ %	١١١	٥٠.٩ %	١٤	%٦.٤	٣	%١.٤	٨	%٣.٧

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الحفاظ على مراحل تنفيذ الخطة يساعد في حل الأزمة	٧٨	٣٥.٨ %	١١٣	٥١.٨ %	١٣	%٦	٩	%٤.١	٥	%٢.٣
إعداد خطط بديلة لتعويضها في حال فشل الخطة الموضوعة يعجل من حل الأزمة	٨٠	٣٦.٧ %	١١٢	٥١.٤ %	١٦	%٧.٣	٣	%١.٤	٧	%٣.٢
المصادر الرسمية للمعلومة تساعد في تنفيذ الخطة الموضوعة لحل الأزمة	٧٧	٣٥.٣ %	١١٨	٥٤.١ %	١٧	%٧.٨	٣	%١.٤	٣	%١.٤
تدريب كوادر الإعلام الرياضي على التخطيط لتخطي الأزمات.	٧٧	٣٥.٣ %	١١٥	٥٢.٨ %	١٨	%٨.٣	٨	%٣.٧	٠	%٠
تدريب كوادر الإعلام الرياضي على وضع خطط لحل الأزمات الرياضية في حال حدوثها	٧٣	٣٣.٥ %	١٢٣	٥٦.٤ %	١٢١ ٢	%٥.٥	٦	%٢.٨	٤	%١.٨

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية يستشعروا أهمية وجود أسس وضوابط من قبل الاندية ومن قبل وسائل الاعلام الرياضية تؤدي الى حل الازمات الرياضية والمساعدة في حلها. من تلك العوامل : اعداد الخطط الاستراتيجية لإدارة الازمات الرياضية (٩٤%) وامتلاك الخبرات الكافية في ادارتها (٨٧%) والحرص على متابعة مراحل تنفيذ الخطط الموضوعة للأزمات (٨٦%) ووضع الخطط البديلة لذلك (٨٧%) حال تعثر الخطط الاولية . وكذلك يسهم دور وسائل الاعلام الرياضية في تدريب كوادرها والتأكد من مصادر الاخبار الرياضية والمعلومات الصحيحة والرسمية في ملف ادارة الازمات والتعاون المشترك بين الكوادر الاعلامية واخذ اراءهم وخططهم الموضوعة لحل الازمات حال حدوثها في سرعة التوصل للحل الانسب للأزمات الرياضية المتنوعة (بنحو ٩٠% من آراء المشاركين في جميع العوامل المذكورة) . وآخر العوامل المؤثرة و التي تساعد على تخفيف حدة الازمة الرياضية هي الاستعانة بالإعلاميين ذوي الخبرة الكبيرة في الخطة الإعلامية بنحو ٨٨% في جانب الموافقة، ٧% على الحياد، وال٩% المتبقية يرون عدم تأثير ذلك ابدا. وعلى الصعيد الاخر، لوسائل الاعلام الدور الاكبر كذلك في الاسهام في تعقيد الازمة الرياضية واطالة امدها وتأخير التوصل للحلول المجزية والمساهمة في حلها،

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

من خلال اسهامها في عدم وضوح الخطة الإعلامية وصعوبة تنفيذها (بنحو ٨٨%) و التضارب في اختصاصات منفذي خطة إدارة الأزمات مما يؤدي إلى زيادتها وتعقيد مشكلاتها (٨٣%)

المحور الثالث: وسائل الإعلام التي تلجأ إليها الإدارة الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية

جدول (٣) يوضح تحليل بيانات المحور الثالث

المتغير	موافق بشدة	النسبة	موافق	النسبة	محايد	النسبة	غير موافق	النسبة	غير موافق بشدة	النسبة
تستخدم الإدارة الرياضية جميع وسائل الإعلام بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	٧٩	٣٦.٢ %	١٠٦	٤٨.٦ %	١٥	%٦.٩	١٥	%٦.٩	٣	%١.٤
تحديد دور كل وسيلة إعلامية عبر مراحل الأزمة الرياضية يزيد من فعالية مكافحتها	٧٩	٣٦.٢ %	١١٣	٥١.٨ %	١٣	%٦	١١	%٥	٢	%٠.٩
وسائل الإعلام المرئية مناسبة أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	٧٥	٣٤.٤ %	٩٣	٤٢.٧ %	٢٤	%١١	٢١	%٩.٦	٥	%٢.٣
وسائل الإعلام المسموعة مناسبة أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	٥٢	٢٣.٩ %	٥١	٢٣.٤ %	٥٧	%٢٦.١	٥٠	٢٢.٩ %	٨	%٣.٧
وسائل الإعلام المقروءة مناسبة أكثر في مواجهة الازمات الرياضية	٤٠	١٨.٣ %	٨٧	٣٩.٩ %	٤٧	%٢١.٦	٣٦	١٦.٥ %	٨	%٣.٧
سرعة وسائل الإعلام المرئية في نقل التوجيهات يحد من الأزمة الرياضية	٧٠	٣٢.١ %	١٠٦	٤٨.٦ %	١٣	%٦	٢٤	%١١	٥	%٢.٣
سرعة وسائل الإعلام المسموعة في نقل التوجيهات يحد من الأزمة الرياضية	٤٣	١٩.٧ %	٦٨	٣١.٢ %	٥٠	%٢٢.٩	٥٤	٢٤.٨ %	٣	%١.٤

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المتغير	موافق بشدة	النسبة	موافق	النسبة	محايد	النسبة	غير موافق	النسبة	غير موافق بشدة	النسبة
سرعة وسائل الإعلام المقروءة في نقل التوجيهات يحد من الأزمة الرياضية	٤٣	١٩.٧ %	٨٥	%٣٩	٤٣	%١٩.٧	٤٢	١٩.٣ %	٥	%٢.٣
وسائل الإعلام المرئية وسيلة تسمح بالوصول إلى الجماهير مما يزيد في فاعليتها في مواجهة الأزمات الرياضية	٧٩	٣٦.٢ %	٩٥	٤٣.٦ %	٢٠	%٩.٢	١٩	%٨.٧	٥	%٢.٣
وسائل الإعلام المسموعة وسيلة تسمح بالوصول إلى الجماهير مما يزيد في فاعليتها في مواجهة الأزمات الرياضية	٤٧	٢١.٦ %	٦٣	٢٨.٩ %	٥٢	%٢٣.٩	٥١	٢٣.٤ %	٥	%٢.٣
وسائل الإعلام المقروءة وسيلة تسمح بالوصول إلى الجماهير مما يزيد في فاعليتها في مواجهة الأزمات الرياضية	٥٠	٢٢.٩ %	٨٤	٣٨.٥ %	٤٠	%١٨.٣	٣٥	١٦.١ %	٩	%٤.١
تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المرئية بدرجة أكبر من وسائل الإعلام المسموعة و المقروءة في مواجهة الأزمات الرياضية	٧١	٣٢.٦ %	٩٧	٤٤.٥ %	٢٥	%١١.٥	٢١	%٩.٦	٤	%١.٨
تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المسموعة بدرجة أكبر من وسائل الإعلام المرئية و المقروءة في مواجهة الأزمات الرياضية	٤١	١٨.٨ %	٥٨	٢٦.٦ %	٦١	%٢٨	٥٣	٢٤.٣ %	٥	%٢.٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المتغير	موافق بشدة	النسبة	موافق	النسبة	محايد	النسبة	غير موافق	النسبة	غير موافق بشدة	النسبة
تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المقروءة بدرجة أكبر من وسائل الإعلام المرئية و المسموعة في مواجهة الأزمات الرياضية	٤٧	٢١.٦ %	٧٩	٣٦.٢ %	٤٤	%٢٠.٢	٤٠	١٨.٣ %	٨	%٣.٧

يتضح من الجدول السابق أن المشاركين يروا أن هناك بعض العوامل الاضافية تسهم أيضا في مواجهة وحل الازمات الرياضية منها : استخدام الإدارة الرياضية جميع وسائل الإعلام بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات ٨٤% و تحديد دور كل وسيلة إعلامية عبر مراحل الأزمة الرياضية يزيد من فعالية مكافحتها ٨٨% و الاعتماد بشكل كبير على وسائل الإعلام المرئية في نقل البيانات والتواصل مع الجماهير من قبل الادارات الرياضية بنحو ٨٦% مقارنة ب ٤٧% للوسائل الاعلامية المسموعة مقابل ٦٠% للوسائل المقروءة والكتابية مما يميزها في سرعة الوصول إلى الجماهير مما يزيد في فاعليتها وسهولة تجهيز الادارات للمنصات الاعلامية ومتطلباتها في الجانب المرئي كالبيانات الصحفية أكثر من الوثائق الاعلامية المكتوبة او المقروءة منها كونها قابلة للتزييف والتحريف وبالتالي تعقيد الازمات وتأخير حلها.

ملخص نتائج الدراسة:

من خلال ما تم جمعه من معلومات واستخلاصاً لنتائج التحليل الذي تم عن طريق نشر وتوزيع الاستبيان وبعد تحليل ردوده تبينت النتائج التالية :

١. أهمية تزويد الجماهير بالأخبار الصادقة والابتعاد عن الشائعات وتقليل انتشارها وحرص وسائل الاعلام المختلفة على محاربتها يقلل من الازمات الرياضية ويسهم في استقرار الاندية.
٢. تخصيص متحدثين ذوي كفاءة وخبرات وقدرة على الأدلاء بالتاريخ الرياضية ودراسة مسار الازمات في المساعدة على تخفيف الازمات والاسهام في تقليل شدتها وحدتها.
٣. اختيار التوقيت المناسب للمستجدات وعرض الحقائق بأسلوب متوازن واختيار المواد التي يتم ايصالها للجمهور والتنسيق المناسب مع الوكالات الاعلامية

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والوسائط الاعلامية المختلفة للحد من التناقض في نقل الاخبار الرياضية مما يزيد من فعالية مواجهة الازمات الرياضية والتواصل الجيد مع الجمهور.

٤. أهمية وجود أسس وضوابط من قبل الاندية ومن قبل وسائل الاعلام الرياضية تؤدي الى حل الازمات الرياضية والمساعدة في حلها.

٥. اعداد الخطط الاستراتيجية لإدارة الازمات الرياضية وامتلاك الخبرات الكافية في ادارتها والحرص على متابعة مراحل تنفيذ الخطط الموضوعة للأزمات ووضع الخطط البديلة لذلك حال تعثر الخطط الاولية يسهم في الحد من اتساع محيط الأزمة الرياضية.

٦. أهمية دور وسائل الاعلام الرياضية في تدريب كوادرها والتأكد من مصادر الاخبار الرياضية والمعلومات الصحيحة والرسمية في ملف ادارة الازمات والتعاون المشترك بين الكوادر الاعلامية واخذ اراءهم وخططهم الموضوعة لحل الازمات حال حدوثها في سرعة التوصل للحل الانسب للأزمات الرياضية .

٧. الاستعانة بالإعلاميين ذوي الخبرة الكبيرة في الخطة الإعلامية يحدد مسار الأزمات الرياضية والحد من انتشارها.

٨. كما أن لوسائل الاعلام الدور الاكبر بالاسهام في حل تعقيد الازمة الرياضية والتقليل من اطالة امدها وعدم تأخير التوصل للحلول المجزية والمساهمة في حلها.

٩. هناك بعض العوامل الاضافية التي تسهم أيضا في مواجهة وحل الازمات الرياضية منها :

- استخدام الإدارة الرياضية جميع وسائل الإعلام بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات
- تحديد دور كل وسيلة إعلامية عبر مراحل الأزمة الرياضية يزيد من فعالية مكافحتها
- الاعتماد بشكل كبير على وسائل الإعلام المرئية في نقل البيانات والتواصل مع الجماهير من قبل الادارات الرياضية مقارنة بالوسائل الاعلامية المسموعة والمقروءة والكتابية مما يميزها في سرعة الوصول إلى الجماهير ويزيد في فاعليتها وسهولة تجهيز الادارات للمنصات الاعلامية ومتطلباتها في الجانب المرئي كالبيانات الصحفية أكثر من الوثائق الاعلامية المكتوبة او المقروءة منها كونها قابلة للتزييف والتحريف وبالتالي تعقيد الازمات وتأخير حلها.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التوصيات:

١. نوصي بالاهتمام بتزويد الجمهور بحقائق مبنية على وقائع كاملة وحقيقية لمنع ظهور الأزمات الرياضية.
٢. كما نوصي بانتقاء الأخبار المطروحة للجمهور وتجنب انتشار الإشاعات .
٣. عمل خطت مسبقة لمواجهة الأزمات الرياضية حال ظهورها .
٤. الاهتمام بوسائل الإعلام الرياضية ومدى تطورها.
٥. تدريب كوادر إعلامية قادرة على الابتكار ومواجهة الأزمات الرياضية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المراجع

المراجع العربية

الحميدان، عبدالله (٢٠٢٠). الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية: دراسة تحليلية للصحف الرياضية السعودية في ظل جائحة كورونا (COVID-19). مجلة الاتصال الجديدة، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

العازمي ، مبارك فالح (٢٠١٣) . مفهوم الازمات و الكوارث و اساليب ادارتها ، المؤتمر السعودي الدولي لادارة الازمات و الكوارث ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، السعودية ، ج ٢ ، ٥١٢-٥٥٥

عبادى، إيمان (٢٠١٧) . دور العلاقات العامة فى إدارة الأزمات بالمؤسسة ، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر ، ع (١١) ، ص ص ١٣٨-١٥٥

عبدالحميد، بلال بداع (٢٠١٤). الإعلام الرياضي والشباب. مجلة البحوث والدراسات العربية , ع٦١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد البحوث والدراسات العربية. ٣٧٩ - ٤٤٤.

عبدالحميد، بلال بداع (٢٠١٤). الإعلام الرياضي والشباب. مجلة البحوث والدراسات العربية , ع٦١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد البحوث والدراسات العربية. ٣٧٩ - ٤٤٤.

العبود، عبدالرحمن. (٢٠١٩). دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية: دراسة حالة نادي الهلال السعودي. مجلة كلية الإعلام، جامعة الملك سعود.

العتيبي، سعود. (٢٠٢٠). دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإعلام، جامعة الملك سعود

العسيري، عبد الله (٢٠١٩). "دور وسائل الإعلام الرياضية في تصعيد الأزمات الرياضية: دراسة تحليلية لواقع الصحف الرياضية السعودية".

العلوي، عبد الرحمن (٢٠١٨). "الإعلام الرياضي في الصحف السعودية: دوره في تأجيج الأزمات الرياضية".

عويس، خير الدين علي. الهلالي، عصام (٢٠٠٥). الاجتماع الرياضي، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

عويس، خير الدين. حسن، عطا (١٩٩٨). الإعلام الرياضي، الجزء الأول، القاهرة: دار الكتاب للنشر.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

عيد، محسن وهيب (١٩٩٩). مدخل إلى مبادئ الإعلام الرياضي، القاهرة: المكتبة التوفيقية.

ماهر، أحمد (٢٠٠٦). ادارة الأزمات. الدار الجامعية ،الأسكندرية، مصر.

المهدي ، سوزان محمد (٢٠١٣). نحو اساليب ابداعية في مواجهه الازمات ، مجلة التربية ، مصر ، مج ١٦ ، ع ٤١ .

موسى، خير الله علي. وعطا حسن عبد الرحيم (١٩٩٨). الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

المراجع الأجنبية

Arpan . L. & D. Pompper (2003) : Stormy weather : testing stealing thunder as a crisis communication allow between organizations and journalists, Public relations review .

Didier, Heiderich (2003). Plan media de crise, le magazine de a communication de crise et sensible ,www.communication-sensible.com consulté le 05.01.2017 à 17.05.

Helene, Stavem Kyhn(2008) : Situational crisis communication theory its use in a complex crisis with scandinavian airlines' grounding of dash 8 Q400 airplanes, Master Thesis in Corporate Communication, Department of language and business communications, Aarhus School of Business.

Vogelaar, R.(2005). Rhetorical Approaches to Crises Communication The Research, Development and Validation of an Image Repair Situational Theory for Educational and Leaders, Sant Louis University. (Doctoral Dissertations.

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*